له فروعا في بعض البلاد الاجنبية سلّم ادارتها الى شباب من المثقفين المتحمسين لخدمة بلدهم . ولا ادري ما هي الاسباب التي حالت دون الاستمرار بهذا العمل ، والذي اعلمه ان السيد العلمي انتقل بكفاحه بعد ذلك الى العمل الانساني فأنشأ مشروعا ضخما هو الذي اقصده بكلامي الآن .

لقد رأى بعين بصيرته ان خدمة الاجيال الطالعة وتيسير سبل الحياة العملية امامهم هو خير ما يؤدى لقضية فلسطين وابناء فلسطين ، وعلى الاخص تلك الناشئة المحتاجة الى من يأخذ بيدها الى الطريق القويم . فاتجه الى العمل في الارض ، وهي الأمّ الخيِّرة ، التي تحنو على ابنائها ، وتمنحهم من عطائها ، وتثبت اقدامهم فيها فلا يفكرون بالنزوح عنها . ولهذه الغاية اتخذ ارضا في سنة ١٩٤٥ جنوبي اريحا تبلغ مساحتها ثمانية آلاف دونم ، وكانت ارضا كلسية جرداء ، لم يكن في ظن احد انه من الممكن استصلاحها . ولكن همة موسى العلمي حولتها بمدة قصيرة من الزمن الى جنة خضراء ومزرعة ناجحة ، حفرت فيها نحو من ٢٦ بئرا ارتوازية فجّرت فيها المياه ، فروت الخضرة والاشجار ، وبنيت فيها المساكن للطلاب من ابناء الشهداء ثم من ابناء اللاجئين ، وبلغ عددهم ٢٥٠ طالبا وجدوا فيها المأوى والمعمل والمدرسة . وقد اتخذ لنفسه مسكنا بينهم . فكان ابا حقيقيا لكل منهم وكانوا يلقبونه بذلك ، ويسعده ان يسمع ذلك منهم لما قامت بينه وبينهم من صلات عاطفية ابوّية .

ودأب على تغذية مشروعه ماليا، يجوب لذلك البلاد الاميركية والاوروبية ، ويستجدي القريب والبعيد لبقائه حيا عاملا متطورا

Twitter: @abdullah1904